

ديوان جامع الشطحات

تأليف العارف بالله
الشيخ اسماعيل بن عبدالله
رضى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

به الإعانة بدءاً وختماً

حمداً لمن أظهر على أوليائه ناموس السيادة * ورفع قدرهم وأولي من والاهم بصدقه أقصى السعادة * وجعل غرائب أقوالهم دليلاً على كمالهم * والصلاة والسلام على واسطة الجميع سيدنا ومولانا محمد صلي الله عليه وسلم وعلي آله أرباب المقام الرفيع * (وبعد) * فهذه درر كلمات خرجت من بحار الفتح * وأيتام الفاظ تصدق بالشطح من باب التحدث بالنعيم * وشكر المانح لذلك بالفضل والكرم فاه بها قطب زمانه * وجاء بها غوث أوانه * ولي موالاه * الشيخ إسماعيل بن عبدالله * قدس الله روحه وسره * وأولى الجميع مدده وبيره * فإنه قد أملاها في حالات غيبية ورسمها بعض الثقات رجاء ان تمسهم ببركاتها العامة *

قال رضي الله تعالى عنه

ايا من تروم العز من كل وجهة	هلم إلى نحوى وثم نحو ساحتي
انا قطب أهل الله شيخ زمانه	انا غوث اهل الوقت نور الطريقة
انا كعبة الأسرار من قد تطوف	بى جميع أولى العرفان أهل لولاية
انا صاحب الحضرات باب لكل من	يروم دخولا في حما كل حضرة
انا العلم المحبوب عن الإله بل	وعند رسول الله كنزى ونصرتي
انا من تولانى الهى وقال لى	عليك امانى انت سر هداية
فلا أحد من أوليائي له يد	عليك بسلب أنت صاحب قوة
فانك مأمون من السلب لاتخف	وكل الذى ياوى اليك بنسبة
من ابن وصحب صادق وملازم	لبابك والتسليم ثم المحبة
وقد قال لى المختار إنك امن	ضمنت لك الدنيا واخرى لمنة

وإشفعُ في قومٍ وتمضى شفاعتى	ويشرنى ان قد اكون جواره
عن المصطفى محبوب ذاتى وعمدى	انا قط لم أحجب ولو قدر لحظة
لنفسى اسلاماً ولو قدر طرفة	فإن غاب عنى لحظة قلت لم أعد
لبادرت اقضى فيه قطعاً برده	ولو كان غير الله يبدؤ بخاطرى
بأنك فرد الوقت نور الدجنة	انا القطب من قد جاعنى اعظم النداء
فانى لم تأفل شמוש ولايتى	وإن اقلت شمسُ الولاية كلها
سكرتُ بها من شربة بعد شربة	شربتُ بحار السر والعلم كلها
تقاصر اهل الوقت عنها بهمة	واعطيتُ من أسرار مولاي جملةً
لذاب ودك اليوم أعظم دكة	ولو ان من سرى على جبل بدا
لقد اخمدتها شعلة بعد شعلة	ولو قطرة منه على النار قد بدت
بها صار أهل العصر كلا رعيتى	انا من رحيق السر أسقيتُ شربةً
ودقت طبولى حيث شاعت سيادتى	وحكمت فيها جملة وملكتها
وصار جميع الكون فى طى قبضتى	وانى حكى فى العوالم دائر
لخاطبنى حالاً باحلى مقالة	ولو اننى خاطبت بالسر ميتاً
توسط شخصٍ بل وهم تحت طاعتى	وكل خشاش الارض يعرفنى بلا
وناموسها المعلوم فيها برفعة	انا صاحب الحضرات طود جلالها
واذكر فيها الحق فى دون لحظه	انا من اطوف الارض شرقاً ومغرباً
ولكن علتهم فى المقامات نُكتتى	لكل ولي فى المقامات نُكتةً
ولكن أعلامهم وأسمى مكانتى	وللكل عند العالمين مكانة
بمعرفةٍ من سر سرى وحالتى	انا طلسم لم يدرك الناس قطرةً
وايدنى دنيا واخرى لصولتى	والبسنى مولاي حلة قهرة
فلا احد غيرى يفوز بخلعتى	وخيرنى فى الكون مهما أشأ يكن
فما سكر العشاق إلا بخمرتى	انا رمز أهل السر قطب مدارهم
بغيرى ولم يشرب سوى من بقية	وما قال منهم قائل عند سكره
وصرت أماماً بين كل الخليقة	ونوديت بالترحيب فى كل محفل
مقامات أصحابى جميعاً بجنة	انا من أرانى الله ربي بفضلة
له منزل فى النار ياذا الهداية	وقد قال لى أنظر هل لك الآن صاحبُ

لاصحابنا فيها وبوتُ بفرحتى	وشاهدتها حالاً ولم الف منزلاً
به كل وزرٍ لايبوءَ بخيبة	فمن جاعنى بالصدق اقبله وان
عليه من الأوزار مثقال حبة	أربيه بالأسرار حتى يصير ما
به قط أوساخ الردى والشقاوة	وأسعدهُ من فضل مولاى لم ادع
بها قد يرى المحبوب فى أى صورة	وارويه بعد النهل علا بخمره
يجده دوامَ العمر فى كل بلدة	ويعرف مالم يدره قبل ذا ولم
اليك اذا ناديت فى كل شدة	ايا صاحب ابشر بى فانى حاضرٌ
فنادى بيا اسمعيل كشف المهمة	ومنها ترمنى فى النوائب كلها
أنا ابن عبد الله ذخري الملمه	أنا الشيخ إسماعيل مصباح عصره
على المصطفى والال فى كل لمحّة	صلاتى مع التسليم تزداد دائماً

وقال رضى الله تعالى عنه

هلم بساحتى تحوى المعالى	الا يا مبتغى حوز الكمال
على الغبراء مالى من مثال	لانى قطب هذا الوقت فردٌ
اماما ظاهراً بين الرجال	ومهما كنت فى صحوى تجدنى
وانى قد اقول ولا ابالى	وان ترنى على محوى تجز بى
تقاصر عنه أرياب المجال	لكونى ماهراً اعطيت سراً
ولكنى كشمس فى الزوال	فكل الأولياء أقمارى هدى
انا اعطيت اعظمها بحالى	وان اعطوا مقامات عظاماً
ولكن فاقهم حسن اتصالى	فكل منهموا نال اتصالاً
يرى كفريدة بين اللآلى	ممن منهم بدا مثلى بسر
الحقائق واعتلا نحو الهلال	ومن ابدى غريباً من علوم
لأهل العصر من غير اعتلال	ومن قد جاد بالأسرار مثلى
لكل الطالبين بلا محال	انا سر السرور انا دليل
وأروانى من الخمر الزلالى	سقانى السر محبوبى بكأسٍ
واظهرنى بمن وافتنضال	وتوجنى بتاج القهر فضلاً
وأورثنى كمالاً فى كمال	وملكنى مفاتيح الكنوز
رفيعاً سابقاً مازال عالى	وألبسنى من الأنوار ثوباً

وأظهرنى على أصحاب عصرى	فصرتُ عروسَ اربابِ المجال
انا سلطان اهل العشق جمعاً	سمير الحضرتين بلا إختلال
وليلى قد تجلت لى بوجه	تضى بشمسه دهم الليالى
وقد خلعت على ثياب نور	بها قلبى تمكّن فى الجمال
بلغت بها جميع مشاهدى فى	تجليها بحضرات الجلال
الى أن قد ظهرت بفضل ربي	بأنواع المظاهر فى وصالى
فشرب الكل كان وراء شربى	وقول الكل كان وراء قالى
انا اسماعيل شيخ العصر من قد	بحق قيل لى قل لا تبالى
وانى قلت ذا لأفخر بل قد	تحدثت بأنعم ذى الجلال
صلاتى والسلام على حبيبي	محمد ثم أصحاب وآل

وقال رضي الله تعالى عنه

ايا من تروم العلاء المنيف	فها انا شيخ أرق العفيف
هلم بنحوى فانى كريم	اجود وأسقى بخمر الألوف
وعندى كأس دهاق لصحبي	به يسكر الكل سكرًا لطيفا
وكرمى فيه عصير عظيم	فلا مثله قط يروى اللهيف
ومن شربة منه حالاً يصير	اخو الضعف حقاً قوياً شريفاً
ولو نضحوا منه اقبار موتى	لقاموا سكارى صفوفاً صفوفاً
ومن ذاقه ساعةً بات حبرا	اماماً وان كان قبل ضعيفاً
فكيف وانى امام مربى	وفىضى لصحبي يفوق الخريف
ومن حضرة الله اعطيت عهدا	وثيقاً وصرت اماماً حنيفاً
لانى حبر علوت بسطح	تعاضم قدراً وكان ظريفاً
وحزت من العلم شيئاً غريباً	وفى السر اعطيت سرّاً نظيفاً
بمرءاته قد أرى كل كون	وأشهد حقاً شهوداً منيفاً
وألبس حله أنوار عز	ولم اكتسى قط قطناً وصوفاً
واجنى ثمار المعانى لأكلى	ولم املاً الجوف منى رغيفاً
لانى انتقلت لعالم روى	وجاوزت عالم جسمى الكثيف
ولكن تطلسمت فاحتار قومى	وكانوا كمن لا يرون الحروف

واى حمدت الاله الرؤوف	اقروا جميعاً بانى كنز
بقولى وفى الصيف اروى الجروف	فها انا اسماعيل افوه
واكسر قلباً شديداً عنيفاً	بادماع اهل الهيام جميعاً
وبالبشر اطربُ عبداً عطوفاً	وابكى بوعظى جهولاً بعيداً
لظه وصحبِ يفوق الألوف	وازكى صلاتى كذا مع سلامى

وقال رضى الله تعالى عنه

الى مقامات اهل العز والكرم	يا ايها السالك المهدي قم وهم
عليا وتحوى احتراماً غير منخرم	فأجبح الينا تحوز فى الخلق منزلةً
على الذى غيرنا من سالف الامم	نحن الملوك نعم عزت مداركنا
لنا وفقنا على السباق كلهم	نحن الذين بدت ليلى بخلعتها
نحن الذين أصطفانا بارئ النسم	نحن الأحبة والعشاق لاريب
أمورنا وحبانا أعظم القسم	نحن الذين تولى الله خالفنا
كأننا كوكبٌ قد زان فى الدُّهم	نحن الذين يراننا كل ذى بصرٍ
دعا نجبه كبرقٍ لاح فاعنتم	نحن الذين نقيل ذا العثار اذا
يشفى جليسٌ لنا فاقصر ولا تلم	نحن الهداه الى سبل النجاة فلا
ذو البغض فينا كسم كان فى دسم	نحن الذين لنا سهمٌ يصاب به
وقد حكى مثله المختار ذو النعم	نحن الذين أتى القرآن يمدحنا
الرسول لنا فافقه بلا وهم	نحن الذين لنا الفخر العظيم بتبشير
ولم نروا غير عز غير منحسم	ولم نزال بخير فى مودته
نشاهدوا غير ربٍ ثابت القدم	ولم نقيموا سوى دار الجنان ولا
لأننا ءآلفون الصبر لم نهم	وان تجلى لنا لم ننكروا ابداً
عد ويهمى دواماً غير منقصم	لنا من الله تعداد الرضاء بلا
على نبى أتى بالعلم والحكم	ثم الصلاة وتسليم بلا عددٍ
ما فاه عبد الهدى إسماعيل بالكلم	تعم أصحابه والال كل ضحىً

وقال رضى الله تعالى عنه

لمقام أهل العز و الإجلال	يا من اراد القرب بالإيصال
حولى فإنى غاية الآمال	فالبس ثياب مهمة تدنو بها

فأنا فريد العصر حياً ميتاً	لايستقيم فتى أراد وصالي
فالحير والافضال والاسعاد قد	قرنت بحبل دنوه وصلة حال
فانا الفتى إسماعيل قلت محدثاً	من باب شكر الله ذى الافضال

وقال رضي الله تعالى عنه

لا زلت فى حول المراضى راتعا	حتى وهبت مواهباً لا توهبوا
وطرقت باباً قد تعذر طرقه	لذوى المجاهدة الذين تقربوا
وفتحت قفلاً لايبسر فتحه	للماهرين بفتحه إن طولبوا
قد قلت ذا ليس افتخاراً فيه بل	لتحدثى بمناعمٍ لاتحسبوا
فانا عبيد الله إسماعيل قد	ابديت سرّاً فى الغرائب يطلبوا

وقال رضي الله تعالى عنه

هويتكموا من قبل ان اعلم الهوى	فهالمتى شمطا وحبى نعم طفلاً
فصرت أرى الاعمال منى جميعها	هى القطع لى عنكم ولم ادر ما الوصل
وحبى فيكم ان يكن سالم فلم	أبالى به قد يسلم الفرض والنفل

وقال رضي الله تعالى عنه

عصيت جميع العاذلين ولم اطع	ولكن لسلطان الهوى لست عاصيا
واذناى صما عن مقالات عاذلى	ولكن لا قوال المليحة صاغيا
وعيناى لم ترعا سوى محض نورها	وعن رؤية العذال قطعاً تعاميا
فان كنت اجفو غيرها من عواذلى	عليها شفيق لست ارضى التجافيا
وان كنت ذا عز على الغير قد اتت	بقوة حكم العشق هانت زمانيا
فصرت لها عبداً وراض بحكمها	تقلبنى مهما تشاء لما بيا
فكيف يبعد العامرية أرتضى	بهذا وفيها قد جفوت سهاديا
حديثي في ليلى غريب وحبها	تبلى بقلبي حيث صرت أناديا
فلا تعذلوا اسماعيل فى حب من دعت	ليال هواه شارفاتٍ غواليا

وقال رضي الله تعالى عنه

الا ياصاحب الضنكى	هلم بساحتى واشكى
انا سر الشفاء لمن	من الاثام قد يبكى
ورب الكعبة العظمى	أنا رمز بلا فكى

انا رمز ومستور	عن الايضاح والفتكى
انا اعطيت سرّاً لم	يجده سوى ذو نسكى
وليلى قد تجلت لى	واروتنى بلا أفكى
بكاس من مدامتها	وجازت بى عن الشكى
الى عين اليقين واورثتنى	اعظم السلكى
وحزت بها علوماً لم	تضعها القوم فى صكى
فصرت بها قريباً عند	طه وعند ذى الملكى
وكننت بها على سترٍ	تنزه عن ردى الهتكى
ومن أرياحها كانت	على اذافر المسكى
ومن اسرارها قد حزت	بالكرات واللكى
ومن انوارها قد صرت	سانى الضوء فى الحلكى
ان اسماعيل شيخ العصر	سر البحر والفلكى
صلاتى والسلام على	حبيبى المصطفى المكى
واصحاب والٍ ما	ترنم ساجع الأيكى

وقال رضى الله تعالى عنه

فنحن عزنا بالله	والسطح الذى ننم
وهذا فخرنا الابهى	بخير العرب والعجم
ففى الحضرات أجمعها	نعود مائة فى اليوم
عن المختار لم نحجب	بيقظات ولانوم
قلو أقسمت بالله	لأسعدت أولى الأثم
ولو انى حكمت لهم	بفتح امضى لى حكم
اذا ما سلموا امرى	وكان صحيحاً فى علم
ونحن رموز لم نفهم	ونحن جفاة للنوم
ونحن سعاد اسعدنا	اولى الشقوات بالكم
ونحن عبيد للبارى	ونحن معادن للعلم
ونحن جبال أرسينا	لسبب الخلق والشتم
سواء عندنا أقوالهم	من مدح او ذم

فنحن رحمة المولى	لكشف الهم والغم
ونحن بدور أظهرنا	ونحن شفاء للسقم
ونحن شهاب للاعداء	ونحن سهام من يرم
ونحن مغازٍ من حب	لنا الاعظام فى اليوم
ففى التنزيل ان تنظر	تجدنا اكرم القوم
حديث المصطفى الزمة	تجد مدحاً بلا ذم
فها قولى انا اسماعيل	بحر الشرب والعموم
صلاتي والسلام على	محمد كعبة الروم
وللاصحاب والال	بلا حصر ولا حسم

وقال رضى الله تعالى عنه

اقول بحمد المنان	واشكر فضل الرحمن
لما اعطى واولانى	من الاسرار باحسان
شربت الحب كاسات	ولم اروى بمرات
ظهرت بها بسكرات	لاسقى كل ظمان
فصرت فريد حضرات	وفقت بمحض شريات
على الماضين والأت	من اهل القرب والشان
انا القطب الجليل انا	فسرى عم ما وهنا
ونورى فى الكيان سنا	فريد العصر والآن
ارب القوم بالعجل	اوصلهم بلا مهل
لمقصدهم وكل على	ازيل حجاباً ظلما
انا المحبوب فى الديوان	بحضرات لدى الرحمن
وكل الاولياء المنان	يروم مشرب الهان
انا الناموس فى الحضرات	ازيل الهم والكدرات
وسرى محكم الايات	ونورى نوراً رحمانى
فمن مثلى فى القوم	حوى للقصود والروم
بسر السر فى العموم	ببحر ازاله الران
شربت كؤس خمرتهم	بغيت بغى سكرتهم

فلا ادري بجملتهم	سوى مولاي الديان
فانى مفرد العصر	جمعت شمائل البر
على مفاخر الخير	تدور بمر الازمان
الا لم يدر ذو الصمم	بانى كامل الشيم
اعوم ببحر ملتطم	بموج معانى الاتقان
فما أعطيتمكم سرى	ولكن حاركم أمرى
قلو أهديت بالخير	لجدت لكل إنسان
وكل الأوليا الأحد	يروم الشرب من مدد
وأرويهم بلا جحد	بكاسات من الحان
ترونى ظاهر البشر	كمثلكموا على النظر
قلو تدرون بالعبر	لذبتم من علا شانى
وجئتم مذعنين لنا	ولكن جل خالفنا
يخصصنا بحالتنا	باسرار وإعلان
سماتى همزة كسرت	وسين بعدها سطرت
وميم للمها سمحت	وعين للعلا سانى
وياء متبعٌ أبداً	بلام يحتوى المددا
بإسماعيل سمه بدا	برمز يا أهل عرفان
أقول ومن رآنى فلا	تلاقيه الجحيم ولا
سبيل لها عليه علا	على جنات رضوان
صلاة الله بلا عدّ	وتسليمٌ بلا حدّ
على المختار ذى الرشد	خلاصة ابن عدنان

وقال رضى الله تعالى عنه

يا أهل ودى سلونى	عن ما به الروح تصلى
فهو الهوى كيف يبلى	به المحب ويسلى
فأهله فى عذابٍ	مجددٌ ليس يبلى
حياتهم فيه موتٌ	وموتهم فيه أولى
يبيح كل غناءٍ	لأهله حين يعلى

أما ترونى إنى	أنوح صباحاً وليلى
أهوى جميع الغوانى	بلا سوائٍ والا
أطرب قلبى برقصٍ	وأطرب الجسم كلا
إن الهوى هو عزى	لم أستمع فيه عزلا
من لم يجد فيه عزاً	يموت بالغىظ ذلاً
ومن به ليس يدري	يعوم فى الذنب جهلا
كأس من العشق امرا	من الزلال واحلا
وشربه منه حالاً	تصير العبد مولى
تحبيه بعد مماتٍ	وروحه تتملا
فلا غنا لى منه	حاشا وحاشا وكلا
يا أهل لىلى هلموا	واستنصحنى فهلا
علمتموا بحديثى	إذ قلت بالعشق أهلا
أقول انى إسماعيل	الذى ارو قولاً
أهلاً بليلى وسلما	وثم أهلاً وسهلاً

وقال رضى الله تعالى عنه

حمداً لذى الأنعام	والشكر للعلام
ثم السلام الهام	لحماية الاسلام
بعد الثنا للبارى	فاسمع من الاشعار
أقوال ذى الأسرار	لتفوز بالاكرام
ياسانلاً طرق الهدى	فأحسن إلينا المقصدا
تردن إلى بحر النداء	فهناك كل مقام
نسقيك منها بالعلل	من بعد شريك بالنهل
صافى المياه المجتزل	يانعم ذا الانعام
تشفى من الادواء	وتفوز بالاعطاء
وتحوز خير سناء	من محيي الاعظام
وتكون فى شرف سما	يعلو على نجم السما
وتقيم فى أمن الحما	تحوى المنا بتمام

من مثلنا فى الدار	وبسائر الاقطار
فى مطلق الاعصار	بادامة الاعوام
وشموس نور المهتدى	من نور قلبى ياندى
كل الأكابر تقتدى	بى فى ذرى الاعلام
والبحر يعطى من ندى	جودى وما بذلت يدا
شخص بمد ما بدا	من سائر الاقوام
اجلى من القلب العما	ليكون موضع من سما
من نور من رفع السما	بسوابق الاحكام
إن لم أتيتم لليدى	فالظلم منكم منبدى
لا لوم عندى ياندى	من بعد نصح كلام
فاعلم انا إسماعيل	من حفى التكميل
وبدا لى التبجيل	من منزل الاحكام
منى الصلاة تفوق ما	دارت بروج فى السما
لمحمدٍ والال ما	قد اردفت بسلام

وقال رضي الله تعالى عنه

لبيك لبيك ها روحى مع الجسد	فداؤك اليوم ياروح الهدى سندی
نعم شغفت بما لى فى الشهود بدا	لما تجليت لى بالروح والجسد
هل كنت لى انت مرأة لذاتك ام	انوار سرك اهدتنى الى الرشد
كيف اتحادى وفضل بالغنا بك اذ	بالجمع والفرق ارقى ذروة المدد
والله انت لقلبى قبلة عظمت	فى كل مجلى بدا من حضره الاحد
اراك انت وحيد فى مظاهره	والرسل دونك مجموعون بالعدد
والله لولاك ما فى الكون من بصر	يحد وينجلى من خدشه الرمد
عليك بالذات صلى الله ما طلعت	شمس وسلم تسليماً بلا عدد
وألك الغر والاصحاب ما برزت	انوار طلعتك الحسنى لكل ند

وقال رضي الله تعالى عنه

فانا لم أرد عزاً غيركم	أنتم عزى وفخرى فخركم
فأذكرونى وأجبرو كسرى إذا	ضاق حالى ليس الا جبركم

وقال رضي الله تعالى عنه

فأنا عزى برى	لا لجاه أرم قلبى
كل من قد رام ذلى	فالنبي والله حسبى

وقال رضي الله تعالى عنه

تركنا بحاراً لم تخض بسوى العنا	ورا خطونا فى السير لما توجهنا
فمن أين يدري الناس أسرار حالنا	ويدنون منا او يفوهوا بما فهنا
فان بلغوا من أمرنا آية نروا	يومون للتقريب ماعنه قد تبنا
وان بالغوا لم يبلغوا منه غير ما	نروا فى ابتداء الحال عنه تبهننا
وان سئلوا عن حالنا اظهروا الجفا	وقالوا لنا تبا وساءوا بنا ظناً
ورب الورى لو ادركوا قدر حبة	من السر او ذاقوا من الخمر ماذقنا
لقالوا لنا الزهاد حقاً وخلصوا	سرايرهم واستعظموا كل ماقلنا
ومانسبوا فى الدهر علماً لغيرنا	ومافارقوا اسواحنا حيث ماكنا
فنحن عبيد الله ارباب سره	باخلاصنا لله فى الدهر قد سدنا
فها أنا اسماعيل أبديت مابدا	على ظهر قلبى من رموز الذى حزنا
صلاتي وتسليمى على سيد الورى	محمد مع ال بتوقيرهم فقنا

وقال رضى الله تعالى عنه

يامريد الخير	والهنا والبر
ام نحوى وأسرى	تحظى بالاسرار
لازم الابواب	والثم الأعتاب
واحفظ الاداب	فى مد الاعصار
واعتصم بالرب	وانفنى فى الحب
راغباً بالقلب	صاحب الانوار
تغمساً فى النور	فى مدا الدهور
تحتمى بالسور	من ضنا الاوزار
نحن نور ظاهر	فى الدياحى باهر
لايزال زاهر	للورى فى الدار
هاكموا الأمداد	تغنموا الارشاد

ثم والاسعاد	عند ذى الازكار
هذا نور طيبة	حاضر بالهيبة
يحبى أهل الغيبة	كل سر سارى
قد بدا فى الأنس	فى ديوان القدس
معلناً بالنبس	عن حال الابرار
اظهر الاماره	بين الاشارة
فاه بالبشاره	لكل الحضار
من أهل الطريق	ارباب التحقيق
قال هل فى الضيق	غيرنا يدار
ثم قال لى أبشر	ياغناء المعسر
انت حبر مبصر	من اهل الابصار
انت مع أصحابك	وخدام بابك
بل كل أحبابك	فى أعلا المنار
فى قبرى تقيموا	والهنا مديم
كل ماتروموا	من جدانا جار
ورب الخلايق	انا رمح فاتق
أعين الحقايق	من بين الاخير
انا كنز مخفى	فى رموز الحرف
لم اقم فى خوف	غير رب البارى
أنا غوث القوم	انا بحر العوم
انا عين الروم	لكل الزوار
من من الرجال	حاز مثل حال
عند الاتصال	فاق فى المقدار
وبدا بالسر	للورى فى العصر
وهدى للبر	أفجر الفجار
اوضح الحقيقة	من بحر الدقيقة
رتب الطريقة	لجميع القارى

اسماعيل الباهى	انا رقبُ الله
سامر المختار	ابن عبدالله
والسلام اللائق	صلى الله الخالق
مع ال اطهار	للرسول الفايق

وقال رضي الله تعالى عنه

فلست أسال ان طالا وان قصرا	لا فى نهارى ولا ليلى ارى دعة
اسامر الهم والاهوال والكدرا	لأننى فيهما لازلت فى كبدٍ

وقال رضي الله تعالى عنه

وفى كل يوم تعترهم قواطع	أرى الناس فى بعد عظيم وغفلةٍ
لكونى أرى الاتى وما هو طالع	وها انا فى هم عليهم وحيرة
وان رمت اذنا فى الخروج انازع	فإن كنت فيهم كان هذا فعالهم
وتمحوا فمن عنهم لهذا يدافع	إذا انت لم تحمل مصائب خلقنا
فغيرك مما رام فيه يطاوع	وان لم تسلنا نعظهم كل ماتشاء

وقال رضي الله تعالى عنه

ودع أنس الخلائق ذا الندامه	تبئ للذى يعطيك انساً
لئلا تبكي يوم القيامة	وقم فى ليلك الاسحار وابكى
تكن من جوع الاخرى فى سلاما	ولا تملأ ضلوعك من طعامٍ
الى ان تبق للودود طعاماً	ولا تنمن على فرش سترقد
وكن فى كل امرك ذا استقاما	فلازم لللقى والخوف يابنى
متى ما قام مشتاق وهاما	وصلى على النبى وتابعيه

وقال رضي الله تعالى عنه

فى جميع المشكلات	خذ بيانى واحفظنه
او يفرج مزعجات	من يحل القفل غيرى
لايحله ذو حياة	أوله رمز بديع
كلهم سبل النجاة	او يسلك تابعيه
ما تقدم او سيأت	او يطالع فى كل يوم
فى وجود أو مامت	قل سوى اسماعيل ماهو

لم اقل هذا افتخاراً	بل لاشكر ذا الهبات
---------------------	--------------------

وقال رضي الله تعالى عنه

سلكننا مسالك أهل الفلاح	إلى ان وصلنا مقام الصلاح
وخصنا بحار العلوم التي	بساحلها الغير تاه وراح
فمن مثلنا في الورى كامل	ومن مثلنا عاقل واستراح
فنحن الذين لنا نبوة	ونحن الذين بلغنا النجاح
وفي الحضرتين لنا عزة	ومن نورنا يستضى الصباح
ورب الورى قد تجلي لنا	ونعمنا بالهدى والرباح
وقد قال قولوا لما شئتموا	ففى القول ليس عليكم جناح

وقال رضي الله تعالى عنه

علمنا علوماً بذلها متعذر	لكمل اهل الله حبي قلو بدا
لهم طرف منها لقالوا بكفرنا	وماهى إلا الحق ليست من الردا
فما غيرنا فى الارض من هو عالم	ولكنهم بين الضلالة والهدى